

¹ وَلَمَّا رَأَى السَّعْبُ أَنَّ مُوسَى أَبْطَأَ فِي التَّوْرَةِ مِنَ الْجَبَلِ، اجْتَمَعَ السَّعْبُ عَلَى هَارُونَ وَقَالُوا لَهُ، قُمْ اصْنَعْ لَنَا إِلَهَةً تَسِيرُ أَمَامَنَا، لِأَنَّ هَذَا مُوسَى الرَّجُلَ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ. ² فَقَالَ لَهُمْ هَارُونُ، انْزِعُوا أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِ بَنَاتِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَأَتُونِي بِهَا. ³ فَتَرَكَ كُلُّ السَّعْبِ أَقْرَاطَ الذَّهَبِ الَّتِي فِي آذَانِهِمْ وَأَتَوْا بِهَا إِلَى هَارُونَ. ⁴ فَخَذَ ذَلِكَ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَصَوَّرَهُ بِالْإِزْمِيلِ وَصَنَعَهُ عَجْلاً مَسْبُوكاً. فَقَالُوا، هَذِهِ إِلَهُتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَصْعَدْتُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ⁵ فَلَمَّا نَظَرَ هَارُونُ بَنَى مَذْبَحاً أَمَامَهُ، وَنَادَى هَارُونُ وَقَالَ، عَدَاً عِيدٌ لِلرَّبِّ. ⁶ فَتَكَبَّرُوا فِي الْعِدِّ وَأَصْعَدُوا مُحْرَقَاتٍ وَقَدَّمُوا ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ. وَجَلَسَ السَّعْبُ لِلْأَكْلِ وَالشَّرْبِ ثُمَّ قَامُوا لِلْعِبِّ. فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، اذْهَبِ انْزِلْ. لِأَنَّهُ قَدْ فَسَدَ شَعْبُكَ الَّذِي أَصْعَدْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ⁷ رَاغُوا سَرِيعاً عَنِ الطَّرِيقِ الَّذِي أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ. صَنَعُوا لَهُمْ عَجْلاً مَسْبُوكاً وَسَجَدُوا لَهُ وَدَبَّحُوا لَهُ وَقَالُوا، هَذِهِ إِلَهُتُكَ يَا إِسْرَائِيلُ الَّتِي أَصْعَدْتُكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ⁸ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، رَأَيْتُ هَذَا السَّعْبَ وَإِذَا هُوَ شَعْبٌ ضَلَبُ الرِّقَبَةِ. ⁹ فَالآنَ انْزِلْ بِي لِيَحْمِيَ عَصِيَّ عَلَيْهِمْ وَأَفِيئُهُمْ، فَاصْبِرْكَ شَعْباً عَظِيماً. ¹⁰ فَتَصَرَّعَ مُوسَى أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِهِ، وَقَالَ، لِمَاذَا يَا رَبُّ يَحْمِي عَصِيَّكَ عَلَى شَعْبِكَ الَّذِي أَخْرَجْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ وَبِشِدِيدَةٍ. ¹¹ لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ الْمِصْرِيُّونَ قَائِلِينَ، أَخْرَجَهُمْ يَحْبِثَ لِيَقْتُلَهُمْ فِي الْجِبَالِ وَيُفْيِيَهُمْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. اِرْجِعْ عَنْ خُمُودِ عَصِيَّكَ وَانْدَمْ عَلَى السَّيْرِ بِشَعْبِكَ. ¹² أَذْكُرُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ عبيدَكَ الَّذِينَ خَلَقْتَ لَهُمْ بَنَاتِكُمْ وَأَعْطَيْتَهُمْ نِسَاءً، أَكْثَرَ نَسْلِكُمْ كَنُحُومِ السَّمَاءِ، وَأَعْطَيْتَهُمْ نِسْلَكُمْ كُلَّ هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِي تَكَلَّمْتُ عَنْهَا قَبْلُ كُتُوبَهَا إِلَى الْآبِدِ. ¹³ فَتَدِمَ الرَّبُّ عَلَى السَّيْرِ الَّذِي قَالَ إِنَّهُ يَفْعَلُهُ بِشَعْبِهِ. ¹⁴ فَانْصَرَفَ مُوسَى وَنَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ وَلَوْحَا الشَّهَادَةِ فِي يَدِهِ، لَوْحَانِ مَكْتُوبَيْنِ عَلَى جَانِبَيْهِمَا. مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا كَاتَا مَكْتُوبَتَيْنِ. ¹⁵ وَاللُّوحَانِ هُمَا صَنَعُهُ اللَّهُ، وَالْكِتَابَةُ كِتَابَةُ اللَّهِ مَنقُوشَةٌ عَلَى اللُّوحَيْنِ. ¹⁶ وَسَمِعَ يَشُوعُ صَوْتَ السَّعْبِ فِي هُتَافِهِ، فَقَالَ لِمُوسَى، صَوْتُ قِتَالٍ فِي الْمَحَلَّةِ. ¹⁷ فَقَالَ، لَيْسَ صَوْتُ صِيَاحِ النُّصْرَةِ وَلَا صَوْتُ صِيَاحِ الْكُسْرَةِ. بَلْ صَوْتُ غَتَاءٍ أَنَا سَامِعٌ. ¹⁸ وَكَانَ عِنْدَمَا اقْتَرَبَ إِلَى الْمَحَلَّةِ أَنَّهُ أَبْصَرَ الْعَجَلَ وَالرُّفَصَ. فَحَمِيَ عَصَبُ مُوسَى وَطَرَحَ اللُّوحَيْنِ مِنْ يَدَيْهِ

وَكَسَّرَهُمَا فِي أَسْقَلِ الْجَبَلِ، ثُمَّ أَحَدَ الْعِجْلَ الَّذِي
صَنَعُوا وَأَخْرَقَهُ بِالنَّارِ، وَطَحَنَهُ حَتَّى صَارَ نَاعِمًا، وَدَرَأَهُ
عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ، وَسَقَى بَنِي إِسْرَائِيلَ. ²¹ وَقَالَ مُوسَى
لِهَارُونَ، مَاذَا صَنَعَ بِكَ هَذَا الشَّعْبُ حَتَّى جَلَبْتَ عَلَيْهِ
حَظِيئَةً عَظِيمَةً. ²² فَقَالَ هَارُونَ، لَا يَحْمُ غَضَبُ سَيِّدِي.
أَنْتَ تَعْرِفُ الشَّعْبَ أَنَّهُ شَرِيرٌ. ²³ فَقَالُوا لِي، اصْنَعْ لَنَا إِلَهَةً
تَسِيرُ أَمَامَنَا. لَأَنَّ هَذَا مُوسَى الرَّجُلَ الَّذِي أَصْعَدَنَا مِنْ
أَرْضِ مِصْرَ لَا نَعْلَمُ مَاذَا أَصَابَهُ. ²⁴ فَقُلْتُ لَهُمْ، مَنْ لَهُ
ذَهَبٌ فَلْيَبْرِزْهُ وَيُعْطِنِي. فَطَرَحْنَاهُ فِي النَّارِ فَخَرَجَ هَذَا
الْعِجْلُ. ²⁵ وَلَمَّا رَأَى مُوسَى الشَّعْبَ أَنَّهُ مُعَرَّى لَأَنَّ هَارُونَ
كَانَ قَدْ عَرَّاهُ لِلْهَرَّةِ بَيْنَ مُقَاوِمِهِ ²⁶ وَقَفَ مُوسَى فِي بَابِ
الْمَحَلَّةِ، وَقَالَ، مَنْ لِلرَّبِّ قَالِي. فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ جَمِيعُ بَنِي
لَاوِي. ²⁷ فَقَالَ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، صَعُّوا
كُلُّ وَاحِدٍ سَبْعَةً عَلَى فَخْذِهِ وَمُزُّوا وَازْجِعُوا مِنْ بَابِ إِلَى
بَابِ فِي الْمَحَلَّةِ، وَاقْتُلُوا كُلُّ وَاحِدٍ أَخَاهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ
صَاحِبَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ. ²⁸ فَفَعَلَ بَنُو لَاوِي بِحَسَبِ قَوْلِ
مُوسَى. وَوَقَعَ مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ثَلَاثَةٌ
آلَافٍ رَجُلٍ. ²⁹ وَقَالَ مُوسَى، امْلَأُوا أَيْدِيَكُمْ الْيَوْمَ لِلرَّبِّ،
حَتَّى كُلُّ وَاحِدٍ بِإِثْنِهِ وَبِأَخِيهِ، فَيُعْطِيَكُمْ الْيَوْمَ
بَرَكَةً. ³⁰ وَكَانَ فِي الْعَدَاةِ أَنَّ مُوسَى قَالَ لِلشَّعْبِ، أَنْتُمْ قَدْ
أَخْطَأْتُمْ حَظِيئَةً عَظِيمَةً. فَاصْعَدُوا الْآنَ إِلَى الرَّبِّ لَعَلِّي
أَكْفِّرُ حَظِيئَتَكُمْ. ³¹ فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ، أَوْ قَدْ
أَخْطَأَ هَذَا الشَّعْبُ حَظِيئَةً عَظِيمَةً وَصَنَعُوا لَأَنْفُسِهِمْ إِلَهَةً
مِنْ ذَهَبٍ. ³² وَالْآنَ إِنْ عَقَرْتَ حَظِيئَتَهُمْ وَإِلَّا قَامَحْنِي مِنْ
كِتَابِكَ الَّذِي كَتَبْتَ. ³³ فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، مَنْ أَخْطَأَ إِلَيَّ
أَمْحُوهُ مِنْ كِتَابِي. ³⁴ وَالْآنَ اذْهَبْ اهُدِ الشَّعْبَ إِلَى حَيْثُ
كَلَّمْتُكَ. هُوَذَا مَلَائِكِي يَسِيرُ أَمَامَكَ. وَلَكِنْ فِي يَوْمِ
اِفْتِقَادِي أَفْتَقِدُ فِيهِمْ حَظِيئَتَهُمْ. ³⁵ فَصَرَبَ الرَّبُّ الشَّعْبَ
لأنَّهُمْ صَنَعُوا الْعِجْلَ الَّذِي صَنَعَهُ هَارُونَ.